المحاضرة الثالثة

(المكتبة الحديثة)

استطاع التطور الحضاري في هذا العصر أن يجعل المكتبة من اكبر الأدوات قدرة وفاعلية على تجديد طبيعة الحياة ودفعها إلى الأمام وأصبحت الثقافة اليومية المتخصصة معلما بارزا من مءالم الإنسان في هذا العصر فبعد أن تقدمت الطباعة الآلية وانتشرت في أرجاء المعمورة نتجت عن ذلك كثرة المطبوعات ويسرت لجميع الناس اختلاف طبقاتهم للحصول على الكتب وأثارت فيهم الرغبة للتعلم واكتساب المهارات والخبرات ولم تعد المطبوعات احتكارا للأقلية المتعلمة بل أصبحت ضرورة من ضرورات الحياة للجميع وقد ظهرت بوادر اهتمام المكتبات بمفهوم الحداثة خاصة بعد الحرب العالمية الثانية وصارت الحاجة إلى تأسيس مكتبات جدية سدا للحاجة الملحة إلى الكتب ومواد المعرفة التي تتطلبها النهضة التعليمية والفكرية فأعيد تنظيم المكتبات القديمة وأنشئت مكتبات التعليمية والفكرية فأعيد تنظيم المكتبات القديمة وأنشأت مكتبات جديدة كما أعدت مكتبات لتلتحق بالجامعات والكليات وكثير من المدارس

إذن فالمكتبة الحديثة قامت على أوليات مكتبة رصينة ومن أهم هذه المكتبة

١- أن تثري العمل المكتبي وتسمه بطابع العصر المتجدد في كافة مظاهره

٢- أن تكون لها أبنية ملائمة وموارد اقتصادية مستمرة بشرية كثيرة متكاملة

٣- تنظيم في التصنيف والإعارة والاستشارة والمراقبة والمتابعة

٤- أداة فعالة في تثقيف الجمهور والقضاء على الأمية باتخاذ أساليب جديدة في تنظيمها وعهدتها إلى أشخاص مختصين علميا ووظيفيا

٥-المكتبات الجامعية تحتاج إلى مزيد من الدعم والفهم لمسؤوليتها في الحفاظ على التراث القومي وتنشيط البحث العلمي

المواد المكتبية في المكتبة الحديثة

١- الدوريات : وهي الصحف والمجلات على اختلاف أنواعها ولغاتها

٢- المخطوطات القديمة على اختلاف علومها وتاريخها وهي التي مر عليها مئات السنين

٣- الأطروحات بنوعيها ألإنساني والعلمي وهي رسائل الماجستير وأطروحة الدكتوراه

٤- الأفلام الوثائقية والعلمية التي يستعان بها في التدريس والتوضيح وعرض الأفلام للمشاهدة

٥- المايكرو فلم أو الرقيقة البلاستيكية التي تصور عليها المكتوبات على شكل شريط يقرأ بجهاز خاص

٦- المايكروفيش وهي أيضا رقيقة بلاستيكية على شكل صفحة كبيرة تصورعليها المكتوبات وتقسم إلى صفحات

٧- الاسطوانات : وهي التي تسجل عليها المعارف العلمية التي يستعان بها في التدريس بالدرجة الأولى

٨- شريط الكاسيت لسماع المحاضرات

٩- الأقراص وهي أيضا رقيقة بلاستيكية تخزن عدة كتب تصل إلى الآلاف من الكتب كما في قرص المكتبة الشاملة .